تدني فاعليَّة استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي (الأسباب والمقترحات)

Low effectiveness of using teaching strategies supporting the development of basic language skills among fourth-grade female students (Causes and Suggestions)

إعداد

سحاب بنت مرزوق عتيق المطيري

Sahab Marzouq Atiq Al-Mutairi

أ.د. محمد بن عبد العزيز صالح الربعي

Prof. Mohammed Abdul Aziz Saleh Al-Rubaie

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية التربية - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2024.391144

استلام البحث : ٢٠ / ٧ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٠ / ٨ / ٢٠٢٤

المطيري، سحاب بنت مرزوق عتيق و الربعي، محمد بن عبد العزيز صالح (٢٠٢٤). تدني فاعليَّة استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي (الأسباب والمقترحات). ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤٢) ، ١٨٥ – ٢١٢.

http://jasep.journals.ekb.eg

تدني فاعليَّة استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي (الأسباب والمقترحات)

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدارس البنات في مدينة القصيم، وتحقيقًا لأهداف البحث أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عيِّنة البحث من (٣٨) معلمة من معلمات مدارس القصيم، واختيرت العيِّنة عشوائيًا من مجتمع البحث، وتمثلت أداة البحث في استبانة وُزعت على العيِّنة، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج، من أبرزها: وجود أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول "أسباب تعود إلى المعلمات" ما بين (٢.٣٨-٢.١١)، وكذلك أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني "أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي " بلغت ما بين (٢.٣٢-٢.١٩) ، أمَّا المحور الثالث "أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة" فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية بلغت ما بين (٢.٧٠-٢.٣٨)، وأمَّا نتائج الحلول المقترحة لرفع فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة، فكان أبرزها: المقترح الأول "مقترحات تعود إلى المعلمات"، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٦٣-٢.٥٠)، والمقترح الثاني" مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي"، إذ تراوحت نتائج المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٤٦-٢.٤١)، أمَّا المقترح الثالث "مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة" فتراوحت نتائج المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٧٠-٢.٥٩). وخَلُص البحث إلى عدد من الاستنتاجات جاءت على النحو الآتي:

- أن للبيئة التَّدريسية الدَّور الأهم في تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة.
- أن هناك صعوبات عديدة لدى المعلمات في استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية.
- تأييد مقترحات وحلول لمعالجة أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس عند المعلمات، وفي المنهج الدِّراسي والبيئة التَّدريسية منها:
  - استخدام وسائل تعليمية تدعم هذه الاستراتيجيات.
  - رفع كفاية المعلمات وتنمية قدراتهن في تدريس المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية -استراتيجيات التَّدريس- المهارات اللغوية الأساسيَّة- الصف الرابع الابتدائي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Abstract:

The current study aims to investigate the effectiveness of supportive teaching strategies in developing basic language skills among fourth-grade female students in girls' schools in Al-Qassim. The study adopted a descriptive survey approach and involved 38 teachers from Al-Qassim schools, selected randomly from the study population. The study tool was a questionnaire distributed to the sample. The study found several results, including:

1. Reasons behind the low effectiveness of using supportive teaching strategies for developing basic language skills, with mean scores ranging between (2.11 - 2.38) for factors attributed to teachers, and between (2.19 and 2.32)for factors attributed to the curriculum. Regarding factors related to the teaching environment, mean scores ranged between (2.38 - 2.70).

2. Proposed solutions to enhance the effectiveness of using supportive strategies for developing basic language skills, with mean scores ranging between (2.50 - 2.63) for proposals attributed to teachers, between (2.41 - 2.46) for proposals attributed to the curriculum, and between (2.59 - 2.70) for proposals attributed to the teaching environment. Based on the analysis of the data, the researcher reached several conclusions:

- The teaching environment plays a crucial role in the low effectiveness of using supportive teaching strategies.
- Teachers face various difficulties in using supportive teaching strategies to develop language skills.
- Supporting proposals and solutions to address the reasons for the low effectiveness of using teaching strategies among teachers, curriculum, and teaching environment, including:
- Using educational resources that support these strategies.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- Enhancing teachers' efficiency and developing their capacities in teaching language skills.

Keywords: Effectiveness, Teaching Strategies, Basic Language Skills, Fourth grade in primary school.

المقدِّمة:

تمثل اللغة منظومة مترابطة، تؤثر وتتأثر في تعليم المقررات الدِّراسية، فهي الأداة التي يستخدمها المعلم والمتعلم في التَّفكير والتَّواصل مع المجتمع، أي أنَّ نمو الفرد يرتبط بنمو لغته (الشخريتي ، ٢٠٠٩)، وتتميز اللغة العربية بصفة خاصة بمكانة فريدة ومميزة؛ كونها لغة القرآن والسُّنة، فهي لسان وحال الفكر الإسلامي الذي أتى لهداية الأمة البشرية جمعاء، وهي لغة الحضارة والتراث العربي، وبناءً على ذلك، ولأجل تحقيق اتصال فعال؛ يجب إتقان مهاراتها الأساسيَّة: الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة (الدليمي والوائلي ٢٠٠٣).

وبما أنَّ التَّعلُّم عمليّة ديناميكيّة وجوهريّة، قائمة على ما يُقدَّم للمتعلم من معارف ومهارات لغوية مثل: النطق، والقراءة، والاستماع، والكتابة، وعلى ما يقوم به المتعلم من أجل اكتسابه المعارف وتعزيزها؛ لأنها أساس نجاح العمليّة التَّعليميّة البيداغوجيّة؛ لذا يجب الاهتمام أكثر بقابليته واستجابته للعملية التَّعليميّة، وعلى معلِّم اللغة أن يمتلك الكفاية اللغوية للغة التي يعلّمها، ويستعملها استعمالًا سليمًا (سهيل، ليلى ٢٠١٣)، ويمكن القول: إن استراتيجيات التَّدريس من الأمور المهمة التي لها أثر كبير في فهم المتعلمين وتفاعلهم مع عملية التَّدريس، والإسهام في تنمية المهارات المختلفة لأية مادة؛ إذ إنها أساس في تحصيل التلاميذ للمعارف والمهارات الموجودة في الدروس (عبد القادر.٢٠٢٣).

فالمتعلم يصبح ناجحًا ومتمكنًا عند إتقانه لمهارات اللغة الأساسيَّة الأربعة، (الاستماع، والتَّحدُّث، والقراءة، والكتابة)، فهو يحقِّق درجة عالية من الإتقان؛ ولتحقيق ذلك فإنه يجب استخدام استراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة وفعالة في سبيل إتقان هذه المهارات اللغوية الأساسيَّة الأربعة للوصول إلى عملية الفهم والاكتشاف والتحصيل.

هذا، وقد أشارت بعض الدِّراسات السابقة إلى وجود تدنٍ في بعض المهارات، واستخدام الاستراتيجيات، مثل: دراسة مصلح (٢٠١٦) الذي قام بدراسة وصفية عن ماهية الاستراتيجيات التي تُنمي المهارات اللغوية الأربعة، ودراسة اليزيدي (٢٠٢١) الذي اقترح برنامجًا لمعالجة الضعف في مهارات اللغة العربية، كما أشارت دراسة الدراويش (٢٠٠٦) إلى ضعف طلبة المرحلة الأساسيَّة في اللغة العربية، وذكر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأسباب وطرق علاجها، وحيث يتطلب إتقان هذه المهارات اللغوية عند طالبات الصف الرابع الابتدائي وجودَ معلمٍ قادر على تعليمها، وأن يستخدم استراتيجيات حديثة ومتنوعة، وداعمة لتنميتها؛ وهذا ما شجع الباحثة لإجراء البحث الحالي، وأسهم في تعميق إحساسها بمشكلة البحث (تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي).

ولتعميق الجانب النَّظري للموضوع؛ فقد جرى الاطلاع على عدد من الدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، التي أفادت في القيام بهذا البحث، والتي جاءت على النحو الآتي:

١. دراسة (Melefa ٢٠١٤):

بحثت هذه الدِّراسة في استراتيجيات تعزيز تطور اللغة وأساس للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وجرى اعتماد تصميم البحث المسحي في إجراء البحث، واختيرت عيِّنة عشوائية من ٧١ مُعلمًا للدِّراسة، وحُللت البيانات باستخدام الإحصائيات الوصفية للمتوسط والانحراف المعياري، وكشفت الدِّراسة أن الاستراتيجيات المعززة لتطوير اللغة أمر بالغ الأهمية للتحصيل التعليمي للأطفال في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وأظهرت النتائج أن للمعلمين دورًا مهمًّا في تنمية القدرات اللغوية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ويجب عليهم التَّخطيط لمجموعة متنوعة من الأنشطة من أجل جذب اهتمام الأطفال، وإبقائهم متحمسين للتعلُّم.

٢. دراسة محمد، عباس (٢٠١٥):

هدفت هذه الدِّراسة إلى تقويم مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التَّدريس الفعَّال بتحديد مهارات التَّدريس الفعَّال لمدرسي اللغة العربية، وتقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء تلك المهارات، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عيِّنة من مدرسي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس المرحلة المتوسطة، وبلغت العيِّنة (٥٥) مدرسًا ومدرسة من مجتمع البحث البالغ عددهم (١٤٩) مدرسًا ومدرسة، وأعدَّ الباحث قائمة بمهارات التَّدريس الفعَّال معتمدًا على عددٍ من الإجراءات، منها توجيه استبانة مفتوحة إلى عددٍ من مدرسي اللغة العربية، والمشرفين التربويين، والأساتذة المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها، وكانت أداة البحث استمارة ملاحظة تحتوي على مهارات التَّدريس الفعَّال التي جرى تحديدها، وتحقق الباحث من صدق وثبات الأداة، وتوصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات منها: عدم اهتمام مدرسي اللغة العربية بالخطة اليومية والتَّحضير المسبق، وأوصى بضرورة تزويد مدرسي اللغة العربية بمهارات التَّدريس الفعَّال، وفتح مراكز للتعليم المستمر، واقترح الباحث

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إجراء دراسة مماثلة تتناول المرحلة الإعدادية، وبناء برنامج لتطوير أداء المدرسين في ضوء تلك المهارات.

٣. **دراسة عمران، علي (٢٠١٦):**

تحدثت الدِّراسة عن استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية؛ وعليه فقد سعى البحث إلى دراسة الطرق والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة لدى المتعلم، ولتحقيق الهدف فقد أُستخدم المنهج الوصفي في الوصول إلى أهم الطرق والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنمية المهارات اللغوية الأربعة. وقد أظهرت النتائج وجود طرق مختلفة لتنمية المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تم استعراضها وفقًا لكل مهارة.

٤. **دراسة غبيش، علي (٢٠١٩):**

هدفت هذه الدِّراسة إلى بيان أثر التَّدريب باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية المهارات اللغوية لدى الناشئة، وأشارت الدِّراسات التَّربوية التي عرضت لمجال تعليم اللغة للناشئة - إلى افتقاده التركيز على الجوانب المعرفية، وغلبة التَّلقين والحفظ، وإهمال جانب الممارسة والتَّدريب، وعدم الاستعانة بالطرق الحديثة في التعلُّم، والاعتماد بشكل كبير على خبرة المؤلفين والمعلمين أكثر من اعتمادها على تصور علمي محدد، وافتقارها إلى التَّوازن والتَّكامل في جميع جوانب النُّمو السليم الشامل للمتعلم، فضلًا عن ضعف القدرة على استخدام اللغة الفصحى استخدامًا جيدًا - برغم كونها من المهارات الأساسيَّة لتحقيق الهوية والمواطنة، وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من الاستنتاجات، وقدمت عددًا من التوصيات لعل أهمها تأكيد استعمال اللغة العربية الفصحى في جميع مراحل التَّعليم، وضرورة استخدام الأنشطة المتنوعة والمتكاملة لمراعاة خصائص نمو المتعلمين.

٥. **دراسة خنفر، الهزايمة (٢٠٢١):**

هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرُّف الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدريس المهارات اللغوية في ظل جائحة كورونا، والتعرُّف إلى أثر كلٍّ من المتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) على هذه الصعوبات، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتكوَّن مجتمع الدِّراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الحكومية، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (٥) معلمين شملت (معلم ومعلمة) اختيروا بالطريقة العشوائية ، تكونت أداة الدِّراسة من استبانة طوّرتها الباحثة، وصممتها من جزأين: المعلومات الديموغرافية، و(٣٣) فقرة موزعة على مجالين، الصعوبات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، والصعوبات المتعلقة بمعلم اللغة العربية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد طُبقت الأداة على عيّنة الدِّراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النَّتائج أن الصعوبات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا جاءت في المرتبة الأولى بدرجة عالية، بينما جاءت الصعوبات المتعلقة بمعلم اللغة العربية في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، أوصت الدِّراسة بتقديم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية عن تذليل الصعوبات المتعلقة بتدريس المهارات اللغوية، وإجراء دراسات أخرى في ضوء متغيرات أخرى.

٦. دراسة مرسال. (٢٠٢٢):

هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرُّف فاعلية برنامج تدريبي قائم على عمليات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التَّدريس الإبداعي، والفاعلية الذَّاتية في التَّدريس لدى الطلاب متعلمي الرياضيات، وللإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه أُستخدم المنهج شبه التجريبي المرتكز على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، فتضمنت المجموعة التَّجريبية (٣٢) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الرياضيات بكلية التربية، بينما تضمنت المجموعة الضابطة (٣٠) طالبًا من طلاب الفرقة نفسها في الفصل الدِّراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١م. وقد أشارت نتائج الدِّراسة إلى ضرورة الاهتمام بالتدريس المرتكز على عمليات ما وراء المعرفة، ورفع مستوى وعي الطلاب المعلَّمين بتلك العمليات في أثناء تدريس مقررات التَّدريس المصغر، وطرق التَّدريس والتدريب الميداني، والاهتمام بمعتقدات المعلم في قدراته، ومهاراته الذَّاتية، بالإضافة إلى ضرورة ربط عمليات ما وراء المعرفة بمهارات التَّدريس الإبداعي، والمعتقد في قدرات الذَّات لدى الطلاب معلمي الرياضيات في أثناء التَّدريب على مهارات التَّدريس.

٧. دراسة عبد القادر، عبد الباسط (٢٠٢٣):

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على أثر استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تدريس اللغة العربية على تنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة، والكتابة) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؛ ولتحقيق هذا الهدف جرى إعداد مواد البحث وأدواته، التي تمثلت في أوراق عمل التلميذ، ودليل المعلم، واختبار المهارات اللغوية ، ثم اختيرت مجموعتا البحث من بين طلاب الصف الخامس الابتدائي، وطُبقت أدوات البحث قَبْليا، وقد استُخِدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين ،وجرى تنفيذ تجربة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًّا، ثم عولجت النَّتائج إحصائيًّا ، وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات القراءة، وتنمية مهارات الكتابة في التطبيق البعدي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٨. دراسة Teng (2023):

هدفت هذه الدِّراسة إلى دراسة التَّطور التاريخي لاستراتيجيات تعلم اللغة الثانية، وراجع الباحث تقييم استراتيجيات تعلم اللغة من خلال تلخيص أدوات البحث التي طوّرها الباحثون والممارسون التَّربويون على مر السنين، بعد ذلك راجع نتائج الأبحاث التي سلطت الضوء على الفروق الفردية في استخدام الاستراتيجية، والعوامل التي تؤدي إلى اختلافات فردية في اختيار الاستراتيجية وأداء تعلُّم اللغة الثانية. وتلخصت نتائج هذه الدِّراسة في فعالية التَّعليم المبني على الاستراتيجية في تعلم اللغة الثانية، وإلقاء الضوء على التَّحدِّيات المتبقية للتعليم، وطرق التَّدريس المتعلقة باستراتيجيات تعلُّم اللغة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في تدريس المرحلة الابتدائية في الفئة المستهدفة لعدة سنوات تحديدًا الصَّف الرابع أن هناك تدنيًّا وضعفًا في مستوى المهارات اللغوية الأساسيَّة، الممثلة في المهارات الآتية: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتَّحدُّث، وأن من أسباب التدني ضعف استخدام استراتيجيات التعلم الدَّاعمة لتنمية هذه المهارات، كما تتفق مع ملاحظاتها هذه كثير من زميلاتها اللواتي لاحظن نفس الأمر.

كما دلت نتائج الدِّراسة الاستطلاعية التي أجريت على ١١ معلمة تتفاوت خبرتهن ما بين سنتين إلى ٢٩ سنة على وجود تدنٍ وضعف في استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة؛ إذ أجابت ما نسبته ٨١% منهن بالموافقة، أو الموافقة بشدة على وجود هذا التدني، وذكرن أسبابًا لذلك من أهمها: إهمال التَّدريب وممارسة الاستراتيجيات، وعدم تأهيل بعض المعلمات تربويًّا في استخدام الاستراتيجية المناسبة للصف الرابع الابتدائي، وجود فروق فردية بين الطالبات، وعدم إعطاء الطالبات الوقت الكافي للتدرب على المهارات اللغوية، كما قدمن عدة اقتراحات لمعالجة ذلك الضعف منها: الالتحاق بدورات تدريبيّة تعليميّة مختصة بموضوعات الاستراتيجيات المناسبة، وحصر أفضل الاستراتيجيات المطبقة وقياس مدى فاعليتها، واعتماد ما يناسب منها طبيعة المادة وخصائص الطالبات، واختيار عدد محدد لا يزيد عن ثلاث استراتيجيات بالفصل الدِّراسي والعمل عليها حتى يتمكن الطلاب من الإتقان الجيد، وتحقيق الفائدة المرجوة.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في: (تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق؛ يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١. ما درجة فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي؟

٢. ما أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة؟

٣. ما الحلول المقترحة لزيادة فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١. تحديد مستوى تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.

٢. تحديد أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة.

٣. تقديم مقترحات لزيادة فاعلية استخدام استراتيجية التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللُّغوية الأساسيَّة.

أهمية البحث:

١. لَفْت نظر المجتمع التَّعليمي إلى واقع استخدام استراتيجيات التَّدريس التي تدعم المهارات اللُّغوية الأساسيَّة في المرحلة الابتدائية.

٢. مساعدة المعلمات على اختيار استراتيجيات التَّدريس المناسبة والملائمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة في المرحلة الابتدائية.

٣. لفت نظر الميدان التَّعليمي إلى إجراء بحوث مماثلة لاستخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللازمة.

حدود البحث:

حدود موضوعية:

تتحدد في موضوع: تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية

حدود زمانية:

الفصل الدِّراسي الثاني لعام ١٤٤٥هـ_٢٠٢٤م.

حدود مكانية:

المملكة العربية السعودية _ القصيم_ المدرسة الابتدائية _الصف الرابع الابتدائي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حدود بشرية:

طالبات الصف الرابع الابتدائي.

مصطلحات البحث:

الفاعلية:

عرّف شحاتة والنجار (٢٠٠٣) الفاعلية بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التَّجريبيَّة باعتبارها متغيرًا مستقلًا في أحد المتغيرات التابعة ".

وتعرّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: الأثر الناتج عن استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات الأساسيَّة اللغوية لطالبات الصف الرابع الابتدائي.

استراتيجيات:

عرّف الكبيسي (٢٠١١) الاستراتيجية بأنها: تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها، التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل.

وتعرّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: مجموعة من الإجراءات المنظمة، والخطوات المتسلسلة التي يتبعها معلم اللغة العربية لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لطالبات الصف الرابع ابتدائي.

المهارات اللغوية:

عرّف عليان (٢٠٠٠) المهارة اللغوية بأنها: "أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، ويقصد بالحيز الصوتي اللغة المنطوقة، والحيز غير الصوتي هو اللغة المكتوبة".

أمَّا الباحثة فتعرّفها إجرائيًّا بأنها: مهارات اللغة الأساسيَّة القراءة، والكتابة، والتَّحدُّث، والاستماع في المرحلة الدِّراسية الأولى لطالبات الصف الرابع الابتدائي.

الخطة الإجرائية:

تصميم البحث:

وفقًا لأهداف البحث وأسئلته، فقد استخدمت الباحثة منهج البحث الإجرائي ويختص المنهج الوصفي المسحي بجمع البيانات والحقائق، وتصنيفها ومدى تبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة التي هي موضوع البحث.

الخطة الإجرائيَّة لحل المشكلة:

١. تحديد مشكلة البحث، وأسئلتها.
٢. إعداد الدِّراسات السابقة، والإطار النظري.
٣. التَّعقيب على الدِّراسات السابقة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤. الاطلاع على دراسات سابقة وأدبيات تتعلق بموضوع التَّدريس الفعَّال، وارتباطه بمهارات اللغة الأساسيَّة.
٥. تطوير أداة الاستبانة، والتَّأكُّد من صدقها عن طريق عرضها على المحكّمين، والتَّأكُّد من ثباتها.
٦. تحديد الباحثة لمجتمع البحث وعينته.
٧. عملت الباحثة أولًا دراسة استطلاعية في نهاية الفصل الأول في العام الدِّراسي ١٤٤٥هـ لتأكيد الإحساس بالمشكلة لمجتمع العيِّنة وأفرادها، وهن معلمات مادة "لغتي الجميلة" في مدينة البدائع في منطقة القصيم (ملحق ١)، وبلغ عدد الاستجابات (١١)، وهدفت الدِّراسة الاستطلاعية إلى الكشف عن وجود تدنٍ وضعف في استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة، وقد دلت نتائج الدِّراسة الاستطلاعية على أن ٨١% من العيِّنة الاستطلاعية يرين أن هناك ضعفًا في استخدام هذه الاستراتيجيات الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية، واقترحن لذلك عدة مقترحات وحلول تساعد على ذلك.
٨. اختيار الاستبانة أداة للبحث؛ لسهولة نشرها وسرعة الحصول على أكبر عدد من الاستجابات من أفراد العينة، وبناءً على ذلك جرى بناؤها، وتكونت من جزأين تضمن الجزء الأول منها على معلومات عن أفراد العيِّنة كـــ(المؤهل الدِّراسي، وسنوات الخبرة، وجهة العمل، والدورات التَّخصصيّة)، وتكوّن الجزء الثاني من ثلاثة محاور؛ المحور الأول: أسباب تعود إلى المعلمات، والمحور الثاني: أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي، والمحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة، وأيضا ثلاثة مقترحات؛ المقترح الأول: مقترحات تعود إلى المعلمات، والمقترح الثاني: مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي، والمقترح الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسية.
٩. عرض الاستبانة على الخبراء المحكّمين (ملحق ٢) البالغ عددهم (٧) محكَّمين، وبناءً على ذلك تم حذف وتغيير بسيط في بعض العبارات وفقًا لآراء المحكِّمين.
١٠. تطبيق أداة البحث بصورتها النِّهائية في نهاية الفصل الدِّراسي الثاني في عام (١٤٤٥-٢٠٢٤) (ملحق٣) بإرسال رابط الاستبانة إلى الفئة المستهدفة، وهي عيِّنة البحث (معلمات مدارس القصيم)؛ حيث بلغ عدد العينة (٣٨) من (٦٠٩) مجتمع البحث، اخترن بطريقة عشوائية للإجابة على بنود الأسئلة.
١١. جمع البيانات، وتفسير وتحليل النَّتائج.
اعتمدت الباحثة البرنامج الإحصائي (إكسل) لتفريغ البيانات للإجابة عن سؤال البحث، كما أُستخدمت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لنتائج الاستبانة، ولتحديد مدى تدني استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغويَّة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي استُخدم مقياس (ليكرت) لاستجابة العيّنة؛ وتدرج المقياس على النحو الآتية: موافق بشِّدة، موافق، غير موافق.
المشاركون في البحث:

– **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمات مادة "لغتي الجميلة" في المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم البالغ عددهن (٦٠٩) معلِّمات لهذا العام الدِّراسي ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م.

– **عيّنة البحث:** عيّنة البحث تتكون من معلمات مادة "لغتي الجميلة" للمرحلة الابتدائية في مدينة البدائع البالغ عددهن (٣٨) معلِّمة من مجموع مجتمع البحث، اخترن بطريقة العيّنة العشوائية.

طرق جمع البيانات:

لتحقيق هدف البحث المتمثل في "تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي" فقد اعتمدت الباحثة في دراستها على الاستبانة كأداة لجمع البيانات لتحقيق أهدافها الميدانية، وصممت الاستبانة من خلال الإطار النظري للدراسة، والاطلاع على الدِّراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وأهميته، وجرى بناء الاستبانة وتطويرها بهدف بناء حلول مقترحة لمواجهة الصعوبات، وتذليل العقبات في طرق استخدام الاستراتيجيات، وما يخدم المعلمة في شرحها. وتكوَّن الجزء الثاني من الأداة من ثلاثة محاور، وثلاثة مقترحات:

- أسباب تعود إلى المعلمات.
- أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي.
- أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة.
- مقترحات تعود إلى المعلمات.
- مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي.
- مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة.

وعرضت الاستبانة على عدد من المحكّمين المختصين الذين أجروا عليها بعض التعديلات والإضافات البسيطة التي جرت مراعاتها، وبذلك تشكَّلت أداة البحث بصورتها النِّهائية (ملحق٣).

الصدق والثبات في أداة البحث (الاستبانة):

جرى استخراج صدق استبانة "تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي" وثباتها، كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أ. الصدق الظاهري للاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، وبناء عباراتها عُرضت على مشرف البحث في صورتها الأولية، ومن ثم على (٧) من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة، كما في ملحق (٢)، وذلك للتَّأكُّد من مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي ينتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف والإضافة، أو إعادة الصياغة أو غير ذلك مما يرونه مناسبًا.

وبعد استعادة الاستبانة بصورتها النِّهائية ملحق (٣) من المحكمين، وفي ضوء الاقتراحات الواردة أعادت الباحثة صياغتها فجرى حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات عليها.

ب. الاتساق بين العبارات والبُعد الذي تنتمي إليه، والارتباط مع الأداة (الاستبانة):

أُستخرجت معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر من مؤشرات الصدق، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة مع درجة البُعد الذي تنتمي إليه الفقرة؛ للكشف عن مدى اتساق الفقرات في قياس المحور الواردة فيه. ويوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه.

جدول (١): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات استبانة "استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي "، والمحور الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة					
المحور الأول: أسباب تعود إلى المعلمات		المحور الثاني: أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي		المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	
١	**٠.٨٨٠	١	**٠.٨٢٩	١	**٠.٨٤٨
٢	**٠.٩٤٧	٢	**٠.٩٠٩	٢	**٠.٧٨٨
٣	**٠.٩٠٢	٣	**٠.٨٠٤	٣	**٠.٦١٨
٤	**٠.٨٤٨	٤	**٠.٧٧٨	٤	**٠.٨١٧
٥	**٠.٨٧١			٥	**٠.٦٧٤
٦	**٠.٨٥٣				
المقترحات لرفع فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة					
المحور الأول: مقترحات تعود إلى المعلمات		المحور الثاني: مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي		المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	
١	**٠.٨٤٠	١	**٠.٩١٤	١	**٠.٩٦٩

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
٢	**٠.٨٦٤	٢	**٠.٩١٤	٢	**٠.٩٦٩
٣	**٠.٨٧٨	٣	**٠.٨٣٩	٣	**٠.٩١٤
٤	**٠.٨٥٥	٤	**٠.٩١٥	٤	**٠.٩١٦
٥	**٠.٩١٧			٥	**٠.٨٤٨
٦	**٠.٩١٧				

** دالة عند ٠.٠١ أو أقلّ.

تشير النتائج في الجدول (١) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات أداة استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، تراوحت ما بين (٠.٦١٨)، و(٠.٩٦٩)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطًا موجبًا، ودالًا إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠.٠١)، مما يشير إلى مناسبة كلّ فقرة من فقرات محاور الأداة.

ج. الاتساق الداخلي لمحاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة:

ويوضح الجدول (٢) معامل ارتباط مجالات ومحاور الأداة بالدرجة الكلية للأداة:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة

مجالات الأداة ومحاورها		معامل الارتباط بالدرجة الكلية
أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة	المحور الأول: أسباب تعود للمعلمات	**٠.٧٤٨
	المحور الثاني: أسباب تعود إلى المنهج الدّراسي	**٠.٧١٥
	المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	**٠.٧٧١
معامل ارتباط المجال الأول بالدرجة الكلية		**٠.٩٣٠
مقترحات لرفع فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة	المحور الأول: مقترحات تعود للمعلمات	**٠.٨٥٢
	المحور الثاني: مقترحات تعود إلى المنهج الدّراسي	**٠.٧٧٧
	المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	**٠.٨١٢
معامل ارتباط المجال الثاني بالدرجة الكلية		**٠.٩٢٧

** دالة عند ٠.٠١ أو أقلّ.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتّضح من جدول (٢) أن معامل ارتباط كل مجالات ومحاور أداة استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي مع الدرجة الكلية للأداة بلغت للمجال الأول: أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة القيمة (٠.٩٣٠)، وبلغ معامل ارتباط المجال الثاني: مقترحات لرفع فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة القيمة (٠.٩٢٧)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لمحاور الأداة الفرعية ما بين (٠.٧١٥)، و(٠.٨٥٢)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطًا موجبًا، ودالًا إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للأداة الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠.٠١)، مما يشير إلى مناسبة مجالات ومحاور الأداة.

بيانات عيّنة البحث:

أ- المؤهل: يوضح الجدول (٣) وصف عيّنة البحث حسب المؤهل العلمي:

جدول (٣) وصف عيّنة البحث وفق المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس لغة عربية	٣٦	%٩٧.٣
ماجستير	١	%٢.٧
المجموع	٣٧	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن أغلب عيّنة البحث مؤهلهم العلمي بكالوريوس لغة عربية بنسبة بلغت (٩٧.٢%)، في حين كانت أقل نسبة لمن مؤهلهم العلمي ماجستير إذ بلغت (٢.٧%).

ب- عدد سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (٤) وصف عيّنة البحث حسب سنوات الخبرة:

جدول (٤) وصف عيّنة البحث حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من خمس سنوات	٢	%٥.٤
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٧	%١٨.٩
١٠سنوات وأكثر	٢٨	%٧٥.٧
المجموع	٣٧	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن أغلب عيّنة البحث خبرتهم من ١٠ سنوات وأكثر، إذ بلغت نسبتهم (٧٥.٧%)، يليهم من خبرتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة بلغت (١٨.٩%)، وأخيرًا من خبرتهم أقل من خمس سنوات بنسبة بلغت (٥.٤%).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ج_ وصف العينة حسب الدورات التَّدريبيّة:

يوضح الجدول (٥) وصف عيّنة البحث حسب الدورات التدريبية:

جدول (٥) وصف عيّنة البحث حسب الدورات التدريبية.

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة
لا يوجد	١	%٢.٧
أقل من ٥ دورات	١٢	%٣٢.٤
من ٥ دورات إلى أقل من ١٠ دورات	٥	%١٣.٥
١٠دورات وأكثر	١٩	%٥١.٤
المجموع	٣٧	%١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر من نصف عيّنة البحث قد التحق بـ ١٠ دورات وأكثر بنسبة بلغت (٥١.٤%) محققًا بذلك التَّرتيب الأول، في حين جاء في التَّرتيب الثاني من التحق بخمس دورات فأقل بنسبة بلغت (٣٢.٤%)، وجاء في التَّرتيب الثالث من التحق بخمس دورات إلى أقل من عشر بنسبة بلغت (١٣.٥%)، ويلاحظ أن فردًا واحدًا من العيّنة لم يلتحق بأي دورة بنسبة بلغت (٢.٧%).

ثبات أداة استبانة:

بعد التحقّق من صدق الأداة، أُستخرجت معاملات الثبات لأبعاد أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٦) هذه المعاملات.

جدول (٦) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي

مجالات ومحاور الأداة		عدد الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة	المحور الأول: أسباب تعود للمعلمات	٦	٠.٩٤٣
	المحور الثاني: أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي	٤	٠.٨٥١
	المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	٥	٠.٧٩٩
ثبات محور الأسباب		١٥	٠.٩٠٨
مقترحات لرفع فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة	المحور الأول: مقترحات تعود للمعلمات	٦	٠.٩٣٨
	المحور الثاني: مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي	٤	٠.٩١٨
	المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	٥	٠.٩٥٧
ثبات محور المقترحات		١٥	٠.٩٥٧
ثبات الأداة ككل		٣٠	٠.٩٥٦

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من جدول (٦) أنّ قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغت (٠.٩٥٦)، وبلغت قيم معامل محور أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة (٠.٩٠٨)، وبلغ معامل ثبات محور مقترحات لرفع فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة (٠.٩٥٧)، وتراوحت قيم معاملات ثبات محاور الأداة الفرعية ما بين (٠.٧٩٩)، و(٠.٩٥٧)، وتشير هذه المعاملات إلى معاملات ثبات مناسبة ومقبولة إحصائيًّا.

إجراءات البحث:

١. اختيرت العيّنة للبحث؛ إذ تكوَّن مجتمع البحث من مجتمع معلِّمات "لغتي الجميلة" في المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم، والبالغ عددهن (٦٠٩) معلمات للعام الدِّراسي (١٤٤٥،٢٠٢٤م)، وتكونت عيّنة البحث من معلمات مادة "لغتي الجميلة" للصف الرابع الابتدائي للمرحلة الابتدائية والبالغ عددهن (٣٨) معلِّمة.

٢. استخدمت الباحثة أداة البحث (الاستبانة)، وإعدادها بصورتها الأوليَّة.

٣. تطبيق أداة البحث على عيّنة استطلاعيَّة؛ للتأكُّد من صدقها وثباتها.

٤. عرض أداة البحث على المختصِّين المحكّمين لإبداء ملاحظاتهم ومرئياتهم على بنود الاستبانة.

٥. عمل التَّعديلات في ضوء رأي المحكّمين عن فقرات الاستبانة.

٦. التوصل إلى الصورة النِّهائية لأداة البحث، والتَّأكُّد من جاهزيتها للتطبيق على عيّنة البحث، وتكوَّنت في صورتها النِّهائية من قسمين:

- القسم الأوَّل: يحتوي على البيانات الأوليَّة الخاصة بمفردات عيّنة البحث، والممثَّلة في: (الاسم، والمؤهِّل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التَّخصصيّة في تخصص اللغة العربية).
- القسم الثَّاني: ويتكون من ثلاثة محاور رئيسة.

٧. المعالجة البيانية لنتائج البحث باستخدام الحزمة البيانية؛ إذ اعتمدت الباحثة البرنامج الإحصائي (إكسل) لتفريغ البيانات للإجابة عن سؤال البحث؛ وذلك باستخدام المتوسّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعيارية لنتائج الاستبانة.

ولتحديد مدى ضعف فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللُّغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصَّف الرابع الابتدائي، استُخدم مقياس ليكرت.

ولتحليل البيانات؛ استُخدِم برنامج الحزم الإحصائيَّة (SPSS)؛ واستُخدمت الأساليب الآتية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- التّكرارات والنِّسب المئوية لوصف خصائص العيّنة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي للأداة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب للإجابة عن السؤال الأول، والثاني.

٨. التَّأمل النّقدي الذي وضّح النَّتائج في معرفة مدى تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، ومناقشتها والتَّغلب عليها.

الاعتبارات الأخلاقية:

- التعامل مع المعلومات بسرية، وأنها ستستخدم لأغراض البحث فقط.
- الحفاظ على خصوصية الأسماء في الاستبانة ومراعاتها.
- سرية البيانات، وذلك من خلال:

١. الاتصاف بالأمانة والمصداقية.
٢. تزويد المعلمات بالمعلومات الضرورية للإجابة عليها.
٣. التأكيد على المشاركات بالبحث أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث فقط.

محددات البحث (القصور):

إن أي قصور نشأ من واقع إجراء البحث فهو بسبب ضيق الوقت، وانشغال المعلمات بوقت الاختبارات، وطبيعة مادة البحث وأساليبه، ولله الحمد والمنة تمت بكل بنودها وصورها بمصداقية، ومعايير ثابتة وعالية؛ وعليه ستظهر نتائجه مثمرة على الواقع التَّعليمي بإذن الله.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الاساسية؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لأسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الاساسية، ويوضح الجدول (٧) هذه النتائج:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لأسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة

م	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة
المحور الأول: أسباب تعود للمعلمات				
٤	قلة التَّنويع في استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	٢.٣٨	٠.٦٣٩	١
٣	تطبيق استراتيجية التَّدريس بما لا يؤدي إلى فاعليتها بشكل صحيح.	٢.٢٧	٠.٦٥٢	٢
٦	ضعف استخدام الوسائل التَّعليميّة التي تدعم الاستراتيجيات المناسبة لتنمية تلك المهارات لدى الطالبة.	٢.٢٦	٠.٧٢٠	٣
٢	عدم اختيار طريقة التَّدريس المناسبة لتدريس المهارات اللغوية.	٢.٢٤	٠.٦٤١	٤
٥	قلة استخدام أساليب التَّحفيز المناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى الطالبة.	٢.٢٠	٠.٦٦٠	٥
١	ضعف كفاية المعلمات في تدريس المهارات اللغوية الأساسيَّة.	٢.١١	٠.٧٣٧	٦
	المتوسط الحسابي لمحور أسباب تعود للمعلمات.	**٢.٢٤**	**٠.٥٨٦**	
المحور الثاني: أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي				
٣	عدم كفاية الوقت لتفعيل استراتيجيات التَّدريس الفاعلة بسبب طول المنهج.	٢.٣٢	٠.٦٦٩	١
١	بناء المناهج وتصميم الوحدات والدروس بما لا يناسب بعض استراتيجيات التَّدريس الفاعلة.	٢.٢٧	٠.٦٩٣	٢
٢	عدم إعطاء المهارات اللغوية نسبًا متوازنة في المنهج المدرسي.	٢.٢٢	٠.٧١٢	٣
٤	ضعف الجانب التَّطبيقي الذي ينمّي المهارات اللغوية في المناهج.	٢.١٩	٠.٦٦٠	٤
	المتوسط الحسابي لمحور أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي	**٢.٢٥**	**٠.٥٦٨**	
المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة				
٥	عدم وجود مكتبة محفزة تساعد على تفعيل استخدام استراتيجيات التَّدريس لتنمية المهارات اللغوية.	٢.٧٠	٠.٤٦٣	١
٤	كثرة أعداد الطالبات في الفصول.	٢.٤٩	٠.٦٠٧	٢
١	عدم توفير الوسائل التَّعليميّة في بعض المدارس.	٢.٤٧	٠.٦٥٠	٣
٢	ضعف البنية التَّحتيّة التقنية في بعض المدارس مثل شبكة الإنترنت.	٢.٤٥	٠.٦٠٥	٤

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة
٣	قلة برامج التَّدريب المستمر للمعلمات على رأس العمل.	٢.٣٨	٠.٦٨١	٥
	المتوسط الحسابي لمحور أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	**٢.٥٠**	**٠.٤٥١**	
	المتوسط الحسابي لأسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة	**٢.٣٣**	**٠.٤٣٠**	

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة لرفع فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابة عيّنة البحث على فقرات الحلول المقترحة لرفع فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة، ويوضح الجدول (٨) هذه النتائج:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابة عيّنة البحث على فقرات الحلول المقترحة لرفع فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة

م	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة
	المحور الأول: مقترحات تعود للمعلمات			
٤	التَّنويع في استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	٢.٦٣	٠.٤٩٢	١
٥	استخدام أساليب التَّحفيز المناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى الطالبة.	٢.٦٢	٠.٤٩١	٢
٦	استخدام الوسائل التَّعليميّة التي تدعم الاستراتيجيات المناسبة لتنمية تلك المهارات لدى الطالبة.	٢.٦١	٠.٤٩٠	٣
٣	تنفيذ طريقة التَّدريس المختارة بطريقة مناسبة.	٢.٥٤	٠.٥٠٥	٤
١	رفع مستوى كفاية المعلمات في تدريس المهارات اللغوية.	٢.٥١	٠.٦٠٧	٥
٢	اختيار طريقة التَّدريس المناسبة لتدريس المهارات اللغوية.	٢.٥٠	٠.٥٠٧	٦
	المتوسط الحسابي لمحور مقترحات تعود للمعلمات.	**٢.٥٧**	**٠.٤٥٢**	
	المحور الثاني: مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة
١	بناء المناهج وتصميم الوحدات والدروس بما يتناسب مع استراتيجيات التَّدريس الفاعلة في تعليم تلك المهارات.	٢.٤٦	٠.٥٥٨	١
٣	منح الوقت الكافي لتفعيل استراتيجيات التَّدريس الفاعلة.	٢.٤٥	٠.٥٠٥	٢
٤	مراعاة الجانب التَّطبيقي الذي ينمّي المهارات اللغوية في المناهج.	٢.٤٤	٠.٥٥٨	٣
٢	إعطاء المهارات اللغوية نسبًا متوازنة في المنهج المدرسي.	٢.٤١	٠.٥٥١	٤
	المتوسط الحسابي لمحور مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي	**٢.٤٥**	**٠.٤٨٦**	
	المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة			
٥	وجود مكتبة محفزة تساعد لتفعيل استخدام استراتيجيات التَّدريس لتنمية المهارات اللغوية.	٢.٧٠	٠.٥٢٠	١
٣	تدريب المعلمات على تنمية قدراتهن في تدريس المهارات اللغوية.	٢.٦٢	٠.٥٩٤	٢
٤	مراعاة العدد المناسب للطالبات في الفصول.	٢.٦١	٠.٥٤٥	٣
١	توفير الوسائل التَّعليميّة في المدارس.	٢.٦٠	٠.٥٥١	٤
٢	توفير البنية التَّحتيّة التِّقنيّة في بعض المدارس مثل شبكة الإنترنت.	٢.٥٩	٠.٥٥١	٥
	المتوسط الحسابي لمحور مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة	٢.٦٣	٠.٥١٠	
	المتوسط الحسابي لمحور الحلول المقترحة لرفع فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة.	٢.٥٦	٠.٤٢٤	

مناقشة وتفسير النتائج:

ومن خلال تحليل البيانات السابقة فقد توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات، جاءت على النحو الآتي:

١. وجود أسباب عديدة لتدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية منها ما يعود إلى المعلمات ومنها ما يعود لطبيعة المنهج الدِّراسي وأخرى تعود إلى البيئة التَّدريسيّة.

٢. للبيئة التَّدريسيّة الدور الأهم في تدني فاعلية استخدام هذه الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣. عدم تطبيق طريقة التَّدريس بشكل سليم يؤثر على فاعلية تدريس استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية.
٤. ضعف كفاية المعلمات في تدريس المهارات اللغوية الأساسيَّة سبب واضح لتدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية، لما له من دور مهم في معرفة كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات، وتوظيفها بالطريقة الصحيحة والسليمة.
٥. كثرة أعداد الطالبات في الفصول مؤثر على فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية.
٦. طرح مقترحات وحلول واردة في الأداة لمعالجة أسباب التدني عند المعلمات، وفي المنهج الدِّراسي، والبيئة التَّدريسيّة منها:
- التنويع في استخدام هذه الاستراتيجيات لتنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.
- استخدام وسائل تعليميّة تدعم هذه الاستراتيجيات لتنمية تلك المهارات لدى الطالبة.
- رفع مستوى كفاية المعلمات في تدريس المهارات اللغوية.
- تدريب المعلمات على تنمية قدراتهن في تدريس المهارات اللغوية.

التأمل النقدي في البحث:

للوصول إلى نتائج مفيدة في هذا البحث عمدت الباحثة إلى جمع البيانات الصحيحة، مثل: عدد مجتمع البحث الذي بلغ (٦٠٩) معلِّمات يمثلن معلمات اللغة العربية في منطقة القصيم، ثم عمدت الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية لعدد من مجتمع البحث بلغ (١١) معلِّمة، وقد هدفت الدِّراسة الاستطلاعية إلى التحقق من وجود مشكلة البحث ومناقشتها، وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها.

ركزت الباحثة على ثلاثة محاور أساسية، هي: أسباب ومقترحات تعود إلى المعلمات، وأسباب ومقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي، وأسباب ومقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة؛ وذلك لمعرفة أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة.

أمَّا البحوث المستقبلية فإنَّ الباحثة ترى أهمية التَّعمق في ذلك، وسيكون من الأفضل توسيع نطاق جمع المعلومات والتَّقصي عن دور البيئية التَّدريسيّة في توفير الوسائل التَّعليميّة اللازمة لتطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل فعّال، وتشجيع المعلمات على أخذ دورات تعليميّة تساعدهن على معرفة كيفيَّة استخدام وتنويع استراتيجيات التَّدريس في تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة، وسيزيد من قيمة البحث جمع معلومات إضافية خاصة في فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس في تعليم الطالبات على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاستفادة من هذه الاستراتيجيات، وفاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية قدرات الطالبات في الإبداع، وتعزيز التَّعلُّم والتَّحصيل الدِّراسي، وتنمية مهارات التَّفكير الإبداعيّة.

وقد توصلت الباحثة في هذا البحث إلى نتائج مفيدة -بإذن الله تعالى-حيث جرى استخدام استبانة محددة وواضحة تخص موضوع الورقة العلميَّة الحاليَّة، وتقيس آراء المعلمات بشكل حيادي، وقد وزعت الاستبانة عن طريق رابط على مجموعة من المعلمات في أكثر من مدرسة حتى لا تكون النَّتائج محصورة على بيانات بيئة واحدة، ثم تحليل البيانات المجموعة من عينات البحث بشكل دقيق مع توضيح عدد إجابات المعلمات في كل سؤال مرفق بنسبة مئوية من العدد الكلي، وحسب نتائج البحث فقد ظهرت بعض الإجراءات التي نجحت في إجراء كل التغيير المطلوب بما فيها تخصيص دورات تعليميّة لكل استراتيجية في تدريس المهارات اللغوية الأساسيَّة ورفع فاعليتها باستخدامها بالطريقة الصحيحة، وأيضًا توفير وسائل تعليميّة تدعم هذه الاستراتيجيات وتنمي قدرات المعلمات في تدريس المهارات اللغوية الأساسيَّة.

كما ستُستخدم نتائج البحث في معرفة أهمية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة وفاعليتها في تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة للصفوف العليا بما في ذلك تحديدًا صف رابع ابتدائي، حيث بلغت عدد الدورات التي التحقوا بها ١٠ دورات وأكثر بنسبة بلغت (٥١.٤%)، يليهم من التحق بدورات عددها أقل من ٥ دورات بنسبة بلغت (٣٢.٤%)، وجاء في الترتيب الثالث من التحق بدورات عددها من٥ دورات إلى أقل من ١٠ دورات بنسبة بلغت (١٣.٥%)، ويلاحظ أن فردًا واحدًا من العينة لم يلتحق بأي دورة بنسبة بلغت (٢.٧%)، وليس بالضرورة جميعها متخصصة في استخدام استراتيجيات تدريس فاعله ومحددة.

ومن أبرز النتائج: وجود أسباب لتدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة في تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة لطالبات الصف الرابع الابتدائي بدرجة عالية.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول "أسباب تعود إلى المعلمات" بلغت ما بين (٢.٣٨-٢.١١) ، وكذلك أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني "أسباب تعود إلى المنهج الدِّراسي " بلغت ما بين (٢.٣٢-٢.١٩) ، أمَّا المحور الثالث "أسباب تعود إلى البيئة التَّدريسيّة" فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية بلغت ما بين (٢.٧٠-٢.٣٨)، وهنا يتضح أنها حصلت على تأكيد أن هناك أسبابًا ظاهرةً في استخدام هذه الاستراتيجيات، وظهرت نتائج الحلول المقترحة لرفع فاعلية استخدام الاستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأساسيَّة، ومن أبرزها: المقترح الأول "مقترحات تعود إلى المعلمات إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٦٣-٢.٥٠)، وتراوحت نتائج المتوسطات الحسابية للمقترح الثاني" مقترحات تعود إلى المنهج الدِّراسي" ما بين (٢.٤٦-٢.٤١)، أما المقترح الثالث "مقترحات تعود إلى البيئة التَّدريسيّة" فتراوحت نتائج المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٧٠-٢.٥٩)، وكانت جدًا مقترحات مفيدة للمعلمات أو في المنهج الدِّراسي أو في البيئية التَّدريسيّة.

ولذلك يجب الحرص على: زيادة خبرة المعلمات عن طريق الدورات التَّدريبيَّة المتخصصة في طرق تدريس هذه الاستراتيجيات واستخدامها استخدامًا صحيحًا ومناسبًا، وأيضًا توفير بيئة صفية مناسبة للطالبات، ومراعاة طول المنهج الدِّراسي، وأعداد الطالبات في الفصول، وتوفير وسائل تعليميَّة تساعد على ذلك.

وتؤكد نتائج البحث ضرورة تفعيل البنية التَّحتيّة في المدارس كشبكة الإنترنت، وتوفير مكتبة محفزّة تساعد في تفعيل استخدام استراتيجيات التَّدريس لتنمية المهارات اللغوية، وزيادة كفاية المعلمات وتأهيلهن على استخدام هذه الاستراتيجيات، وستُستخدم نتائج هذا البحث في نشر الوعي الثقافي بين المعلمات والابتعاد عن الطريقة التقليدية للطالبات والاستفادة من فاعلية هذه الاستراتيجيات لما لها تأثير على تنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة.

كما أن نتائج البحث تتوسع لأهمية المقترحات التي استفادت منها المعلمات كحل مقترح في زيادة فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات وتوسيع مداركهن، فهي تُفيد في زيادة توعية المعلمات في أهمية هذه الاستراتيجيات الدَّاعمة في تنمية هذه المهارات.

وقد اتجهت الباحثة إلى اختيار الاستبانة أداةً لجمع البيانات لتمكنها من إجراءات بنائها، وسهولة توزيعها على المعلمات في مدارس القصيم، وجمع المعلومات عن طريق الإنترنت ،مما يعني سهولة الحصول على المعلومة وسهولة المرونة، إضافة إلى أن عينات الدراسة قمن بالاستجابة عن أسئلة الاستبانة بالوقت المناسب لكل واحدة منهن، غير أن الأمور لا تسير كما يشتهي المرء، إذ صادف توزيع الاستبانة وقت إعداد أسئلة اختبارات نهائية للطالبات، مما قلل من تفاعل المعلمات مع أداة الدراسة، فاضطرت الباحثة إلى نشر الاستبانة في وقت آخر، وتمت بمرونة وتأييد للمقترحات بشكل أكبر، وإذا كانت الباحثة قد اقتصرت على الاستبانة في هذا البحث فإنها ترى أن من الأفضل مستقبلًا توسيع عمليات جمع المعلومات لتشمل المقابلة الشخصية لقدرتها على جمع المعلومات والبيانات أكثر من أي أداة أخرى، كما أن أسئلتها تتضمن مرونة أكبر من أسئلة الاستبانة، وأيضًا أداة الملاحظة للوقوف على العيّنة وجمع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

معلومات بشكل مباشر ومعرفة مدى استيعاب المعلمات لهذه الإستراتيجيات الدَّاعمة لتنمية المهارات اللغوية الأساسيَّة.

وقد استفادت الباحثة في أثناء البحث بتقبل المعلمات لاستخدام هذه الاستراتيجيات الحديثة التي تزيد من فاعلية التَّدريس وأهميته لدى الطالبات، وتقبلهن للتعلُّم الذي يساعدهم على فهم المهارات اللغوية الأساسيَّة بطريقة مشوقة وأكثر فاعلية، والتطور السريع للمعلمات في طرق التعليم، كما أدركت الباحثة أهمية البحث والتقصي عن المعلومة بشكل دقيق، والحرص على جمع المعلومات من العيّنات المعيَّنة بالدِّراسة، وكذلك أهمية وجود حلول جذرية ومقترحات عن فاعلية استراتيجيات التَّدريس، كما أنَّ العمل في هذا البحث أثبت للباحثة أهمية الصبر والتأني عند جمع المعلومات والبيانات، والحرص على صحة ودقة المعلومات، وألّا تكون المعلومات من مدرسة واحدة بل من عدة مدارس مختلفة في القصيم؛ لتوسيع قاعدة البيانات، والحصول على أدق المعلومات تعكس واقع التَّعليم في مدن القصيم.

أمَّا فيما يتعلق بصدق النتائج؛ فقد راعت الباحثة العشوائِية في اختيار العيّنة، واتباع الإجراءات العلمِّية في التطبيق، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وأمَّا فيما يخص وجهة نظر الباحثة قبل وبعد الانتهاء من البحث الإجرائي، فإنها لم تتغير بخصوص مشكلة البحث؛ إذ إنها في بداية التخطيط في الدِّراسة لاحظت تدنيًّا في فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس، وبعد إجراء هذا البحث استطاعت الباحثة أن تحدد الأسباب التي تواجه المعلمات، وكذلك تحديد المشكلات الموجودة في المنهج الدِّراسي وأيضًا في البيئة التَّدريسيّة، وهذا البحث لم تتوقف عند تحديد الأسباب، بل اقترحت الباحثة حلولًا ومقترحات لذلك، مما ساعد المعلمات على الاستفادة من ذلك، وتقبل ومراعاة ذلك. ففي نهاية البحث فقد اتضح صعوبة جمع المعلومات عن طريق الاستبانة رغم نجاح الباحثة في الحصول على بيانات مفيدة جدًا في البحث، لكنها على يقين بمثل هذه الحالات يكون من الأفضل توسيع طرق جمع البيانات لتشمل المقابلات الشخصية والملاحظة.

ويمكن القول: إن نتائج البحث لا تعكس تحيزات الباحثة؛ إذ البحث يسلط الضوء على مشكلة محددة واضحة وهي: أسباب تدني فاعلية استخدام استراتيجيات التَّدريس الدَّاعمة، فالباحثة أرادت فقط التأكد من: "هل المشكلة فعلًا موجودة بشكل مؤثر أم لا؟ وما الفجوات المسببة لمثل هذه المشكلات؟"؛ مما يؤثر في تعميم هذا البحث بصورة أكبر خارج الحدود المكانية له؛ إذ أن العيّنة قليلة، فمجموع المشاركات في هذا البحث (٣٨) معلمة، وكذلك توقيت جمع المعلومات كان ضيقًا في نهاية الفصل الدِّراسي،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مما سبب تأخيرًا في الحصول على المعلومات وضعفًا في إقبال المعلمات على المشاركة في استبانة البحث.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١. عليان، أحمد فؤاد (٢٠٠٠) المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

٢. خنفر، لبنى جميل عبد اللطيف، الهزايمة، سامي محمد عبد الله (٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدريس المهارات اللغوية في ظل جائحة كورونا [رسالة ماجستير]. جامعة آل البيت، الأردن.

٣. الدراويش، محمود أحمد أبو كته (٢٠٠٦). مظاهر ضعف طلبة المرحلة الأساسيَّة في اللغة العربية، الأسباب وطرق العلاج، *مجلة التربية*، (١٥٨)،١٣٦-١٥٨.

٤. الدليمي، طه، والوائلي، سعاد (٢٠٠٣)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (د.ط) عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٥. سهل، ليلى (٢٠١٣). المهارات اللغوية ودورها في العملية التَّعليميّة. *مجلة العلوم الإنسانية*، (٢٩)، ٢٣٩-٢٥٤.

٦. شحاتة، حسن، والنجار، زين(٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٧. الشخريتي، سوسن (٢٠٠٩) أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

٨. عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط (٢٠٢٣)، أثر استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تدريس اللغة العربية على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧(١٧)، ١٠٣-١٢١.

٩. غبيش، ناصر فؤاد علي، (٢٠١٦). أثر التدريب باستخدام الأنشطة المتكاملة تنمية المهارات اللغوية لدى الناشئة، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير،٢(٥)، ٥١-٦٠.

١٠. الكبيسي، عبد الواحد. (٢٠١١) أثر استخدام التَّدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي. مجلة الجامعة السعودية-سلسلة الدراسات الإنسانية،١٩(٢)، ٦٨٧-٧٣١.

١١. محمد، محمد عباس (٢٠١٥)، تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التَّدريس الفعال. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢٢(٣)،١٤٣٦-١٤٥٥.

١٢. مرسال، إكرامي محمد، والغنام، سحر ماهر خميس إبراهيم (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على عمليات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التَّدريس الإبداعي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والفاعلية الذاتية في التَّدريس لدى الطلاب معلمي الرياضيات. *مجلة كلية التربية*، ٣٢(٣)، ٢٠٥-٢٣٧.

١٣. مصلح، عمران أحمد علي (٢٠١٦). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية. مجلة مجمع، (١٨)، ٣٠٢ -٣٤٦.

١٤. اليزيدي، أمين عبد الله محمد حسين، والسفياني، هلال محمد علي سيف (٢٠٢١). برنامج مقترح لمعالجة ضعف مهارات اللغة العربية "القرائية، الكتابية، التعبيرية" لدى طلبة التعليم العام والجامعي. مجلة المهرة للعلوم الإنسانية، (١٠)، ٣٧٧-٤٣٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

15. E.P. Obiweluozo ', Omotosho Moses Melefa 2 1 Department of Educational Foundations, University of Nigeria, Nsukka 2 Department of English and Literary Studies, University of Nigeria, Nsukka. *E-mail of corresponding author: melefa2003@yahoo.com.
16. Teng, F. (2023). Language learning strategies. In Z. Wen, R. Sparks, A. Biedron., & F. Teng (Eds.), Cognitive individual differences in second language acquisition: Theories, assessment, and pedagogy (pp. 147-173). Berlin: De Gruyter.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472